الصباح الدولية
15
العدد 3444 - السنة الثانية عشرة
الأحد 17 ذو الحجة 1440 - الموافق 18 أغسطس 2019
Sunday 18 August 2019 - No.3444 - 12 th Year

الحوثي يحرق قرابة 100 طن من المساعدات الغذائية في أقل من شهر

قوات «الانتقالي» تعود لمواقعها السابقة في عدن

قوات موالية للمجلس الانتقالي الجنوبي في عدن

عناصر أمنية في تعز

عدن – «وكالات»: أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، صباح أمس السبت، أن وحدات المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات الحزام الأمني، بدأت الانسحاب والعودة إلى مواقعها السابقة في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، وذلك استجابة لدعوات التحالف.

وبحسب ما أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس)، جاء إعلان التحالف: «إلحاقا للبيان الصادر من قيادة القوات المشتركة للتحالف بتاريخ 06 ذو الحجة 1440هـ وما تضمنه من رفض التطورات في عدن ودعوة كافة الأطراف والمكونات لتحكيم العقل وتغليب المصلحة الوطنية والعمل مع الحكومة اليمنية الشرعية في تخطي المرحلة الحرجة، والبيان الصادر من قيادة القوات المشتركة للتحالف بتاريخ 09 ذو الحجة 1440هـ بطلب وقف فوري لإطلاق النار في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن اعتبارا من الساعة 01:00 من صباح السبت 10 ذو الحجة 1440هـ ودعوة كافة المكونات والتشكيلات العسكرية من الانتقالي وقوات الحزام الأمني إلى العودة الفورية لمواقعها والانسحاب من المواقع التي استولت عليها خلال الفترة، وعدم المساس بالممتلكات العامة والخاصة».

وذكر البيان، أن قيادة القوات المشتركة للتحالف «تثمن استجابة الحكومة اليمنية الشرعية للدعوة لضبط النفس اثناء الأزمة وتغليبها لمصالح الشعب اليمني ومحافظتها على مكاسب تحالف دعم الشرعية في اليمن لأجل إعادة الدولة ومؤسساتها».

كما أضاف البيان أن قيادة التحالف «تثمن استجابة الانتقالي في عدن لدعوة المملكة العربية السعودية ودوله الإمارات العربية المتحدة لوقف إطلاق النار، والعودة إلى مواقعها السابقة قبل الأحداث الأخيرة، وتسليم مقرات الحكومة اليمنية وبإشراف من التحالف».

وفي هذا السياق، دعت قيادة القوات المشتركة إلى «استمرار التهدئة وضبط النفس ووقف الخطاب الإعلامي المتشنج، وتعزيز لغة الحوار والتصالح وتوحيد الجهود في هذه المرحلة، والوقوف سويا لإنهاء الانقلاب الحوثي ومشروع النظام الإيراني الهدام باليمن، وعدم إعطاء الفرصة للمتربصين بالدولة اليمنية وشعب اليمن من التنظيمات الإرهابية كالميليشيا الحوثية الإرهابية وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب وداعش».

من جهة أخرى اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات أمنية وميليشيات الحشد الإخوانية، في مدينة التربة جنوبي محافظة تعز وسط اليمن.

وقال مصدر محلي، وفق موقع «نيوز يمن»، إن ميليشيات الحشد الإخواني داهمت مقر إدارة أمن مديرية الشمايتين بحضور مدير أمن المحافظة منصور الأكحلي، بهدف فرض العقيد ركن عبد الكريم العلياني، مديراً للأمن بقوة السلاح، بدلا من العقيد عبد الكريم السامعي».

وأشارت المصادر، إلى أن مدير شرطة تعز كان قد أصدر الثلاثاء الماضي قراراً بتعيين عبد الكريم العلياني، المنتمي لتنظيم الإخوان مديراً للأمن، بهدف السيطرة على المدينة والنقاط فيها، رغم وجود اتفاق سابق بتكليف قوات الأمن الخاصة بتأمين مداخل المدينة، إلى جانب قوات الأمن العام.

ووفقا للمصادر، كان عبد الكريم العلياني مديراً لأمن المسراخ، وتورط في مساعدة المليشيات الإخوانية في تصفية فيصل محمود في سجن أمن المديرية، ومهاجمة وإحراق ونهب منزل المحافظ السابق أمين أحمد محمود، قبل ثلاثة أشهر.

ويسعى تنظيم الإخوان لفرض سيطرة ميليشياته على مدينة التربة حاضرة الحجرية، ضمن خطة عسكرية وأمنية، هدفها تضييق الخناق على قوات اللواء 35 مدرع جنوبي تعز، لاستكمال خارطة سيطرتهم على المناطق المحررة في المحافظة.

من جانب آخر أعلنت وزارة الخارجية اليمنية، تعليق عمل مكتبها في العاصمة المؤقتة عدن، جنوبي البلاد، بسبب موقفها الرافض للمجلس الانتقالي في عدن.

وقالت في بيان صحفي، إنها «تأسف أن تعلن تعليق عمل مكتبها في العاصمة المؤقتة عدن، باستثناء الأعمال الخدمية التي تمس مباشرة مصالح المواطنين.

وأضاف البيان «ستقوم وزارة الخارجية بالإعلان عن استئناف عمل مكتبها في العاصمة المؤقتة عدن، بعد عودة الأوضاع إلى طبيعتها».

وذكر البيان، أن «وزارة الخارجية ستعلن عن أي إجراءات جديدة وفقا للمستجدات».

من ناحية أخرى حرقت ميليشيا الحوثي في محافظة ريمة قرابة 100 طنا من المساعدات الإغاثية المقدمة من قبل برنامج الغذاء العالمي مساعدات لمحافظة ريمة، مما أثار غضب السكان المستحقين للمساعدة واستنكار وإدانة برنامج الغذاء، فيما أعدتها لجنة العليا للإغاثة جريمة يجب وضعها أمام مجلس الأمن.

وكانت المليشيات قامت بإتلاف 16 طنا من المساعدات في تاريخ 2019/7/21، بعد اقتحام ما يسمى وكيل محافظة ريمة، المعين من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية، ومعه مجموعة من قيادات ومشرفي المليشيا في المحافظة، لمخازن برنامج الغذاء العالمي، ونقل أكثر من 16 «طنا من المساعدات الغذائية (دقيق وزيت وسكر وبقوليات) إلى أماكن تم اختيارها خصيصا لإتلاف وحرق هذه المساعدات، وفي 3 اغسطس كررت مليشيا الحوثي جريمتها وأتلفت 68 طنا من المساعدات الغذائية التابعة لمنظمة الغذاء العالمي بمنطقة علوجة بمديرية الجعفرية، بحسب تقرير لموقع «سبتمبر نت» الإلكتروني.

وجرت عملية الإتلاف على يد ما يسمى وكيل المحافظة المعين من قبل المليشيات، المدعو عبدالله الضبيبي وعدد من القيادات المليشياوية وبتوجيه من ما يسمى بوزارة الصناعة والتجارة والسلطة المحلية والقضائية بالمحافظة.

عملية إتلاف المساعدات الغذائية سابقة خطيرة لم يسبق للمليشيا الحوثي ارتكابها في أي من المحافظات الواقعة تحت سيطرتها على الرغم من صدور إدانات وتقارير حكومية ومنظماتية وعالمية تفيد باحتجاز مليشيا الحوثي المساعدات الإغاثية وسرقتها والمتاجرة بها وتوزيعها لعناصرها واستغلالها لحشد أتباع، ووصفت هذه الأعمال التي تقوم بها المليشيا جرائم، إلا أن حرق وإتلاف هذه الكمية الكبيرة من المساعدات تعد أكبر الجرائم فيما يتعلق بالمساعدات.

وحول جريمة إحراق وإتلاف هذه الكمية المهولة من المساعدات المعتمدة لسكان ريمة أفاد أحد العاملين في الإغاثة في ريمة، فضل عدم الكشف عن اسمه، لـ«26 سبتمبر»: إن مليشيا الحوثي احتجزت المساعدات الاغاثية المخصصة للمحتاجين من سكان المحافظة، ومنعت توزيعها منذ أشهر ومن ثم قامت بإتلافها بحجة انتهاء صلاحيتها.

وأضاف أن المواطنين كانوا في أمس الحاجة لأي مساعدة غذائية خصوصا وان السكان لا يملكون أي مصدر للدخل، وإنهم يعتمدون على الرواتب التي هي منقطعة منذ 4 سنوات، ومن ثم على المساعدات وبعض الزراعات الموسمية.

وفي حين كان المواطنون ينتظرون توزيع المساعدات بفارغ الصبر، إلا أن المليشيا ماطلت في توزيعها ثم تفاجئوا بإحراقها أمام أعينهم في مشهد لا إنساني يعجز التعبير عنه.

وأوضح أحد السكان أن رفض مليشيا الحوثي توزيع المساعدات ومن ثم إتلافها ناتج عن خلاف بين مشرفي المليشيا في المديريات والعزل فيما بينهم، وذلك الخلاف ناتج عن عجزهم عن حشد مقاتلين للمليشيات.

وأضاف، عملية إتلاف المساعدات لاقت غضبا شعبيا واسعا من قبل المواطنين الذين اعتبروا المليشيات الحوثية وأتباعها في المحافظة ومنظمة الغذاء العالمي تاجرت ولا تزال بمعاناتهم، واستخفت بحقوقهم وانتهكتها.

وكانت اللجنة العليا للإغاثة التابعة للحكومة اليمنية اتهمت مليشيا الحوثي سابقا بإحراق 8 أطنان من القمح المقدم عن طريق برنامج الغذاء العالمي لعدد من المستحقين بمحافظة ريمة، إضافة إلى منع توزيع 14.8 طنا متريا من القمح والتسبب في تلفه.

وطالبت اللجنة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك ومنسقة الشؤون الانسانية في اليمن ليزا غراندي بالتدخل العاجل والتحقيق في هذه الحادثة، ورفع التقارير السريعة والعاجلة إلى مجلس الأمن.

من جهة أخرى توقع سفير مصر السابق في اليمن الدكتور يوسف أحمد الشرقاوي، سيطرة الحكومة الشرعية في اليمن على الوضع في مدينة عدن، وذلك بمساعدة الدول الداعمة للشرعية وأبرزها السعودية والإمارات، وما تقوم به من جهود في مجالات إصلاح البنية التحتية والأمن والكهرباء والمياه وحل مشكلة البطالة.

ونوه الشرقاوي إلى أهمية استمرار التعاون والتنسيق على الأرض بين السعودية والإمارات والشرعية والقوى السياسية اليمنية لتحقيق السلام في اليمن، وفقا لمخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمن 2216.

وقال الدكتور الشرقاوي إن الحوثيين لم يعد لهم دور في السيطرة على عدن، وإن الجانب الحوثي لن يستطع التأثير على المجلس الانتقالي واستغلال الظروف لصالحه.

وأكد الشرقاوي على أن السعودية دعت لاجتماع في جده للقوى السياسية في اليمن، وأن انعقاد هذا الاجتماع يؤكد أن الحوار هو السبيل الوحيد لحل هذه الأزمة وتحقيق السلام في عدن وجميع أرجاء وربوع اليمن.

وكان المتحدث الرسمي باسم المجلس، نزار هيثم قال، إنه لا نية للقوات الجنوبية الانسحاب من عدن، ونفى هيثم، في تصريح لإذاعة «مونت كارلو» الدولية مساء اليوم، أن تكون اللجنة السعودية الإماراتية التي وصلت عدن قد أتت للإشراف على انسحاب المجلس الانتقالي الجنوبي من المؤسسات الحكومية في المدينة، مشددا في الوقت ذاته على العلاقة الوثيقة مع التحالف بقيادة السعودية.

الصدر يطالب المهدي بالحفاظ على سيادة العراق من التبعية الخارجية

مقتدى الصدر

بغداد – «وكالات»: دعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، رئيس الحكومة العراقية عادل عبد المهدي، إلى الحفاظ على هيبة الدولة ومحاربة الفساد وعدم الميل لطرف دون آخر، والحفاظ على سيادة العراق من التبعية.

وطالب الصدر في تغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر «بالحفاظ على هيبة الدولة ومؤسساتها الأمنية واستقلالية القرار العراقي وعدم التردد في معاقبة من يعمل على أضعاف الأجهزة الأمنية ومعاقبة ذوي الانتماءات الخارجية ليكون العراق ذا سيادة كاملة».

وشدد الصدر على «الالتزام الكامل بالاستقلالية وعدم الميول (الميل) لطرف دون آخر وإلا سيكون الانحراف عن الاستقلالية بمثابة بناء جديد للدولة العميقة».

وانتقد الصدر إجراءات الحكومة العراقية في مكافحة الفساد قائلا: «لم نر أي تقدم في ملف مكافحة الفساد على الاطلاق، وهذا السكوت يكاد يكون إذناً بالفساد فضلاً عن أن ملف الخدمات لازال متلكئا ويكاد يكون معدوما».

من ناحية أخرى أعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية، أن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أعطى توجيهات بإلغاء كافة موافقات الطيران في الأجواء العراقية، وحصرها بيد القائد العام للقوات المسلحة.

وذكر قيادة العمليات المشتركة، في بيان، أن رئيس الوزراء عقد اجتماعاً لمجلس الأمن الوطني ووجه بإلغاء «كافة الموافقات الخاصة بالطيران في الأجواء العراقية: الاستطلاع، الاستطلاع المسلح، الطائرات المقاتلة، الطائرات المروحية، الطائرات المسيرة بكل أنواعها، لجميع الجهات العراقية وغير العراقية، وحصر الموافقات أن تكون من القائد العام للقوات المسلحة حصراً».

وشدد البيان، على أن على «جميع الجهات الالتزام التام بهذا التوجيه، وأن أي طيران يتحرك بخلاف ذلك يعتبر طيرانا معاديا، وسيم التعامل معه من دفاعاتنا الجوية بشكل فوري».

المملكة تدين الاعتداء الإرهابي الذي يمثل تهديداً لأمن الطاقة العالمية

السعودية: الاعتداء على معمل شيبة لم يؤثر على إنتاج النفط

حقل الشيبة

الرياض – «وكالات»: قال وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، خالد الفالح، إن الاعتداء الإرهابي على إحدى وحدات معمل الغاز الطبيعي في حقل الشيبة البترولي: «خلف أضرارا محدودة ولن يؤثر على إنتاج المملكة وصادراتها من البترول».

وأضاف الفالح في بيان صحافي أن «إحدى وحدات معمل للغاز الطبيعي في حقل الشيبة البترولي تعرضت إلى اعتداء عن طريق طائرات مسيرة بدون طيار «درون» مفخخة، ونجم عن ذلك حريق تمت السيطرة عليه».

وشدد الفالح في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية «واس» على أن المملكة تدين بأشد العبارات هذا الهجوم الجبان، وتؤكد أن هذا العمل الإرهابي والتخريبي ما هو إلا امتداد لتلك الأعمال التي استهدفت مؤخرًا سلاسل إمداد البترول العالمية، بما في ذلك أنابيب النفط في المملكة، وناقلات النفط في الخليج العربي وغيرها.

وقال إن هذا الاعتداء على منشآت حيوية لا يستهدف المملكة فحسب، وإنما يستهدف أمن إمدادات الطاقة للعالم، و«بالتالي يمثل تهديداً للاقتصاد العالمي، ويبرز هذا الهجوم الجبان مرة أخرى أهمية تصدي المجتمع الدولي لكافة الجهات الإرهابية التي تنفذ مثل هذه الأعمال التخريبية، بما في ذلك ميليشيات الحوثي في اليمن المدعومة من إيران».

وأوضحت أرامكو السعودية سيطرة فرق الاستجابه لديها «على حريق محدود وقع صباح أمس السبت في أحد مرافق معمل شيبة للغاز، ولم يتسبب الحادث بوقوع أي إصابات».

وأكدت الشركة في بيان صحافي «أن إمدادات عملائها من النفط الخام لم تتأثر نتيجة لهذا الحادث»، موضحة أنها ستعلن مزيداً من التفاصيل حول الحادث حال ورودها.